

مختصر ابن كثير

69 - ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتهس بما كانوا يعملون

يخبر تعالى عن إخوة يوسف لما قدموا على يوسف ومعهم (بنيامين) وأدخلهم دار كرامته ومنزل ضيافته وأفاصن عليهم الصلة والإلطف والإحسان واحتلى بأخيه فأطلعه على شأنه وما جرى له وعرفه أنه أخوه وقال له : { لا تبتهس } أي لا تأسف على ما صنعوا بي وأمره .
بكتمان ذلك عنهم وأن لا يطلعهم عليه من أنه أخوه وتواتأ معه أنه سيحتال على أن يبقيه عنده معززا مكرما معظما